

النهاية في غريب الأثر

{ ثم } (ه) في حديث عروة [وذكر أُحَدِيْحَة بنَ الجُلّاح وقول أخواله فيه : كُنْذَلا
أهل ثُمَّ مَّه ورُمَّ مَّه] قال أبو عبيد : المحدثُ ثون يروونه بالضم والوجهُ عندي
الفتحة وهو إصلاح الشيء وإحكامه وهو والرممُ بمعنى الإصلاح . وقيل : الذمم قماش
البيت والرممُ مَرَمَّة البيت . وقيل : هما بالضم مَصْدَرَان كالشُّكْر أو بمعنى
المفعول كالذُّخْر : أي كُنْذَلا أهلَ تَرْيِيحَتِهِ والمُتَوَلِّينَ لإصلاح شأنه .
(ه) وفي حديث عمر رضي الله عنه [اغْزُوا وَالْغَزْوُ حُلُوٌّ خَصِرٌ قَبِيلٌ أَنْ يَصِيرَ
ثُمَامًا ثُمَّ رُمَامًا ثُمَّ حُطَامًا] الثمام : نبات ضعيف قصير لا يطول . والرممُ مام :
البالي . والحطام : المتكاسر المتفككت . المعنى : اغزوا وأنتم تُذْصرون
وتؤفَّرون غنائمكم قبل أن يهن ويضعف ويكون كالذمم مام